



Lebanon National
Gender **Observatory**
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

توصيات المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين الاستجابة لحالة الطوارئ القائمة على النوع الاجتماعي للأزمة الحالية



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

توصيات المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين الاستجابة لحالة الطوارئ القائمة على النوع الاجتماعي للأزمة الحالية

المقدمة

عقد المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين اجتماع اللجنة التسييرية بتاريخ 27 آب 2020 على الإنترنت لمناقشة الاستجابة لحالة الطوارئ للأزمات المتعددة التي يواجهها لبنان اليوم ودمج التوصيات القائمة على النوع الاجتماعي. تنطلق هذه المذكرة بتحليل سياقي للأحداث الأخيرة، لا سيما إنفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، في سياق أزمة متعددة الأوجه منذ أواخر 2019 والأزمات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 العالمي منذ أوائل 2020. كما تقدم تحليلاً جنسانياً للوضع وتختتم بتوصيات قائمة على النوع الاجتماعي للمضي قدماً في الإستجابة لحالة الطوارئ.

التحليل السياقي

لقد نتج عن انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، إحتياجات إنسانية جمّة مع وفاة أكثر من 180 شخصاً، وفقدان قصري لعشرات الأشخاص، وإصابة أكثر من 6 آلاف شخص وتشرد أكثر من 300 ألف . أدى الانفجار إلى تدمير الجزء الأكبر من منشآت المرفأ والأحياء المحيطة به، حيث وصلت الأضرار إلى مسافة تبعد 6 كيلومترات عن موقع الانفجار.

¹ Lebanon: Beirut Explosion Situation Report No. 5 - United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 17 August 2020



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed

نتج عن الانفجار تعقيدات كثيرة للبنان الذي كان يواجه بالأصل أزمات متعددة الأوجه منذ نهاية عام 2019 بما فيها أزمات اجتماعية، سياسية، اقتصادية وصحية.

اجتماعياً، لوحظت توترات طائفية متزايدة قبل الانفجار الذي وقع في لبنان نتيجة للإضطرابات السياسية التي تواجهها البلاد. وقد تفاقمت تلك التوترات بعد الانفجار، مما أدى إلى نزاعات حول توزيع مهام المساعدات. إضافة إلى ذلك، أدت هذه التوترات الاجتماعية إلى ارتفاع نسبة الجريمة في لبنان بشكل عام، بما فيها جرائم القتل، الاختطاف والسرقة.

اقتصادياً، يعاني لبنان حالياً من حالة تضخم مالي مفرط مع هبوط قيمة العملة المحلية بنسبة 80 بالمئة مقابل الدولار الأميركي منذ انطلاقة إنتفاضة 17 تشرين العام المنصرم. مع الإشارة إلى أن العدد الرسمي، قبل الانفجار، للذين واللواتي خسروا وظائفهم/ن بلغ حوالي 220 ألف وظيفة، كما تم رصد توقف نشاط 12 بالمئة من الشركات المحلية. إضافة إلى ذلك، سجل ارتفاع في الدين المحلي والذي يبلغ حالياً أكثر من 100 مليار دولار أميركي.² في ذلك النحو، قدرت الخسائر الناتجة عن انفجار بيروت بقيمة تتراوح ما بين 5 و10 مليارات دولار أميركي.³ إضافة إلى ذلك، يواجه لبنان، كباقي دول العالم، جائحة "كوفيد-19" ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الحالات المثبتة ابتداءً من نهاية شهر تموز. مع أكثر من 30000 حالة،⁴ مسجلة، يعاني نظام الرعاية الصحية المتأزم في لبنان خطر الإنهيار مع ازدياد حالات كوفيد-19- والذي تأثر بشدة بسبب الانفجار مما أدى إلى توقف ثلاث مستشفيات عن الخدمة وتعطل مستشفيان جزئياً.⁵

² Abou Aoun; Yacoubian. (2020, August 7). After Beirut Blast, What's Next for Lebanon's Broken Political System? United States Institute of Peace.

<https://www.usip.org/publications/2020/08/after-beirut-blast-whats-next-lebanons-broken-political-system>

³ Beirut Explosion: loss estimate. (2020, August 14). Atlas Magazine.

<https://www.atlas-mag.net/en/article/beirut-explosion-loss-estimate>

⁴ Worldometer. (n.d.). COVID-19 CORONAVIRUS PANDEMIC. Retrieved August 21, 2020, from

https://www.worldometers.info/coronavirus/?utm_campaign=homeAdvegas1?

⁵ Graham, T. (2020, August 21). The Cost of Resilience: The Roots and Impacts of the Beirut Blast. Just Security.

<https://www.justsecurity.org/72122/the-cost-of-resilience-the-roots-and-impacts-of-the-beirut-blast/>



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



في هذا السياق الكارثي، يتطلب الوضع في لبنان مساعدة إنسانية فوريةً واستمراراً للجهود التنموية لدعم الاقتصاد المتعثر والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي. بناءً عليه، من الضروري ملاحظة الاختلافات في المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الافراد على أساس العمر، الجنس، الجندر، الجنسية والعرق والتي تختلف بناءً عليها الحاجة إلى المساعدة والحماية، وبالأخص فيما يتعلق بعنصر الجندر والذي يتم التغاضي عنه غالباً.

تحليل جندي

في أعقاب جائحة "كوفيد-19"، كانت هناك أدلة متزايدة على أن الجائحة تؤدي إلى تفاقم انتشار وتأثير العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك مع ازدياد التقارير عن حالات العنف المسجلة بسبب الحجر المنزلي للناجيات إلى جانب المعتدين، إضافة إلى تقييد قدرة الوصول إلى الخدمات خلال الحجر وتحويل الموارد المخصصة للمبادرات الهادفة إلى التصدي لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي لتلبية احتياجات جائحة "كوفيد-19". في لبنان، لاحظ فريق العمل المشترك بين الوكالات المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، إرتفاعاً في عدد حالات العنف، مقارنة بمستويات الإبلاغ المنخفضة مسبقاً، ما يسلط الضوء على زيادة التعرض للعنف والتحديات التي تواجهها الناجيات في الإبلاغ وتلقي الدعم. ، إضافة إلى ذلك، إن الأزمة الاقتصادية في لبنان التي تفاقمت بسبب الجائحة وانفجار المرفأ، نتج عنها آثار جندرية. على الصعيد العالمي، غالباً ما تجبر النساء على العمل في أعمال غير رسمية أو غير مستقرة لا سيما خلال الأزمات الاقتصادية، مما يجعلهن أكثر تضرراً واعتماداً على الرجال. من المتعارف عليه أن الأزمات الإنسانية والاقتصادية تؤدي إلى توظيف الأسر لاستراتيجيات التكيف السلبية لتلبية احتياجاتها، التي قد تشمل ارتفاع مخاطر الاستغلال الجنسي، العنف القائم على نوع الجنس، عمالة الأطفال وزواج القاصرات.

أدى الانفجار في بيروت إلى تأزم وضع النساء والفتيات في لبنان، اللواتي يشكلن 150 ألفاً من مجمل المشردين والمشرذات عموماً بعد الانفجار، واللواتي يحتجن على نحو عاجل إلى المأوى والحماية من

6 Impact of COVID-19 on the SGBV Situation in Lebanon, Inter-Agency SGBV Task Force Lebanon - May 2020

<https://reliefweb.int/report/lebanon/im->

[pact-covid-19-sgbv-situation-lebanon-inter-agency-sgbv-task-force-lebanon-may-2020#:~:text=The%20COVID%2D19%20outbreak%20increased,the%20virus%20such%20as%20Lebanon.](https://reliefweb.int/report/lebanon/im-pact-covid-19-sgbv-situation-lebanon-inter-agency-sgbv-task-force-lebanon-may-2020#:~:text=The%20COVID%2D19%20outbreak%20increased,the%20virus%20such%20as%20Lebanon.)



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأوروبية متوسطة
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

العنف الجنسي، بالإضافة إلى الخدمات الأساسية. وسيؤدي إغلاق شامل آخر إلى جعل النساء عرضة للعنف المنزلي وسوء المعاملة، كما سيعزز الحاجة الملحة لتأمين السكن المؤقت والرعاية الصحية للنساء المشردات. . فيما لم يتم تقييم الأضرار الكاملة الناجمة عن الانفجار بعد، من الواضح أن حياة أولئك الذين يعيشون في المنطقة المجاورة للانفجار وسبل عيشهم وظروفهم المعيشية الأساسية وآلياتهم للتكيف قد تأثرت جميعها. فالنساء والفتيات، هن الأكثر عرضة للخطر وبخاصة إلى مأوى فوري، بالإضافة إلى الحماية من العنف القائم على نوع الجنس والحصول على الاحتياجات والخدمات الأساسية (كالطعام، معدات التنظيف، اللوازم الصحية النسائية، إلخ).

في ضوء ذلك، من المهم معالجة جميع عمليات التخطيط للاستجابة لهذه القضايا، بحيث يجب تصميم البرامج وتخطيطها ورصدها وتقييمها من منظور النوع الاجتماعي، خاصة إذا كانت هذه البرامج تقدم الدعم للنساء والفتيات والرجال والفتيان على المدى القريب وتهدف إلى إحداث تغيير جذري وتحولي في حياتهم.

نظراً للآثار الجندرية الناتجة عن الأزمة المتعددة الأوجه في لبنان، يؤدي المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين، بصفته هيئة تنسيق ورصد في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، دوراً استباقياً في ضمان إدماج النوع الاجتماعي في خطط الاستجابة. إضافة إلى ذلك، سوف يركز عمل المرصد على تقديم البحوث والتوصيات السياسية بهدف توجيه الاستجابة الوطنية للأزمة المتعددة الأوجه. كما سيساهم المرصد في تسليط الضوء على عمل الهيئات الحكومية والوكالات الوطنية والدولية التي تقدم الخدمات الجندرية.

ان فريق عمل المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين على استعداد لتقديم الدعم التقني إضافة إلى تطوير التوصيات للهيئات الحكومية والوكالات الدولية لتعميم منظور المساواة بين الجنسين في الاستجابة لحالات الطوارئ وخطط التعافي في ما يتعلق بالانفجار، الجائحة، والأزمات السياسية والاقتصادية الأوسع بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى.

أعد المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين مؤخراً بحثاً حول "المساواة وعدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات في لبنان، بما فيه النساء المهمشة في المجتمعات المضيفة واللاجئات السوريات". تم مراجعة هذا البحث والتحقق منه من قبل فريق البحث السياساتي في آب 2020 حيث يتضمن توصيات



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

مابه سعيدها من مبن اصحاب المصلحة والمجتمع المدني. بناء على هذه النتائج، سيتم اطلاق
مرحلة ثانية للبحث لانتاج تقرير وتوصيات سياساتية مبينة على الأدلة تتناول السياق اللبناني بعد
انفجار بيروت.

التوصيات

الاحتياجات القطاعية للاستجابة حتى تشرين الثاني 2020. يشمل النداء: التعليم، الأمن الغذائي،
الصحة، الدعم اللوجستي، الاتصالات في حالات الطوارئ، الحماية، المأوى والمياه، والصرف
والنظافة الصحية.

ان الاستجابة لحالات
الطوارئ التي تراعي الفوارق
بين الجنسين هي حجر
الأساس لاستجابة أكثر
شمولية وانصافاً وفعالية
وتأثيراً على المدى الطويل.
عندما تكون الاستجابة
الفورية من المنظور الجندي
فهذا أساسي في ضمان
استجابة أكثر حساسية ودقة
وكفاءة على المدى البعيد.

تنقسم الاستجابة إلى ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى، تعطي الأولوية لإنقاذ الحياة وتأمين الحماية
- المرحلة الثانية، تعطي الأولوية لإعادة بناء البنى التحتية العامة والمنازل
- المرحلة الثالثة (غير المشمولة في هذه الورقة لأن نطاقها يتجاوز شهر تشرين الثاني 2020)، تركز على الانتعاش الاقتصادي والشروع في استجابة شاملة وواسعة الانتشار.

ظهرت التجربة أن الاستجابة الإنسانية للكوارث تتيح الفرصة لتغيير العلاقات بين الجنسين ولتمكين النساء والفتيات كصانعات قرار ومستجيبات ومؤثرات في التنمية الاقتصادية.

من الضروري إنتهاز هذه الفرصة والتأكد من أن الاستجابة الفورية للأزمة قائمة على النوع
الإجتماعي، من خلال دعم الممارسات العادلة بين الجنسين في جميع القطاعات، والاستجابة
بشكل شامل، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات. ومن الضروري أيضاً تطبيق منظور
جندي على الاستجابة الفورية، من أجل عدم فقدان أي تقدم في مجال المساواة بين الجنسين
الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة.



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

بناءً على ذلك، يقترح المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين توصيات مبنية على جهود سابقة، تستجيب للأزمة، وللتغيرات الاجتماعية السياسية الحالية. تنقسم هذه التوصيات إلى قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وتراعي الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات في قطاعات التدخل، بما في ذلك: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمأوى، وسبل العيش، والحماية، والصحة، والتعليم. وتشكل التوصيات خارطة طريق لمختلف أصحاب المصلحة، مع ضمان التكامل مع التدخلات المستمرة طويلة الأجل و تحديث خطط العمل الوطنية الحالية مع مراعاة التغييرات السياقية وإعداد الطوارئ.

الاستجابة العاجلة: الاستجابة الطارئة للانفجار

في التبعات المباشرة لإنفجار بيروت، تواجه النساء والفتيات صعوبات متزايدة في الحصول على المساعدات، حيث تعاني النساء المشردات من وجود ملاجئ مكتظة، مما يؤثر على المحافظة على خصوصيتهن الى جانب الى وجود عدد محدود من مرافق التنظيف/ غسل اليدين غير المنفصلة. وهذا ما يعرضهن لخطر متزايد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي والاستغلال.

الوزارات:

- دعم تعميم مراعاة المنظور الجندي في الخدمات الوزارية

تعبئة الآليات القائمة وإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجندي في جميع الوزارات.

- تفعيل دور مسؤول(ة) الإتصال الجندي في الهيئات التنسيقية

يلعب مسؤولو ومسؤولات الإتصال الجندي في الوزارات دوراً مركزياً في جندرة الاستجابة للطوارئ وخطط عمل الوزارات المختلفة، ومن المجددي اشراكهم/ن بشكل فعال من خلال حضورهم/ن بشكل متواصل ومشاركتهم/ن وإبداء الرأي والإقتراحات بشأن القضايا الجنديرية في القطاعات ذات الصلة (على سبيل المثال: وزارة التربية والتعليم العالي لحضور مجموعة عمل التعليم، إلخ).



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

- التأكيد من جمع البيانات المصنّفة على أساس النوع الاجتماعي

تشجيع استخدام البيانات المصنّفة حسب العمر والجنس، لأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات

- تعزيز مشاركة المرأة في الاستجابة

ضمان مشاركة المرأة الفعّالة في جميع جوانب الاستجابة، لا سيما في صنع القرار كأول المستجيبين/ات، وأن تشمل النقاشات النساء من المجتمعات المحلية والمتأثرات بشكل مباشر.

- توجيه البرامج الفورية لتكون حساسة للنوع الاجتماعي

ضمان تعميم مراعاة المنظور الجندي في جميع قطاعات (المأوى، الصحة والتعليم)

المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين:

- إعداد منشورات ومقالات تسلط الضوء على الاحتياجات الفورية للنساء والفتيات (في الوصول والمشاركة) وتقييم الإستجابات الحالية من مختلف الجهات الفاعلة. على سبيل المثال، نشر مقالة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الأزمات.

- إجراء تحليل جندي وإدماج النتائج في خطط التعافي على المدى المتوسط والبعيد وذلك من أجل فهم الأبعاد الجندرية للإنفجار بشكل أفضل، القيام بأبحاث قائمة على النوع الاجتماعي وتقديم توصيات قابلة للتنفيذ من أجل توجيه الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالنوع الجندي.

- توفير منصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي بين الوزارات وأصحاب المصلحة



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



Lebanon National
Gender Observatory
المرصد الوطني اللبناني
للمساواة بين الجنسين

ستوفر اللجنة التسييرية في المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين منصة للنقاشات الجارية وتبادل التحليل الجندري والبيانات والاحصائيات الجندرية، الى جانب الخبرات والممارسات الجيدة من قبل مختلف الجهات كمسؤولي/ات الإتصال الجندري من أجل إعطاء الأولوية لتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في الاستجابة في كل من مرحلة الطوارئ وكذلك التخطيط المتوسط والطويل الأمد لتعزيز عملية التنسيق الوطنية في جميع المجالات. تيسير المشاورات وتوفير منصات للحوار (مباشرة أو عبر الانترنت) مع المجتمع المحلي والمجتمع المدني لتعزيز مشاركة المرأة في الإستجابة. تحفيز العمل على إنتاج احصاءات جندرية ودعم عمل مديرية الاحصاء المركزي من خلال نشر واستخدام وتسييل الضوء على إحصاءات المديرية في الموقع الإلكتروني للمرصد الوطني للمساواة بين الجنسين.

على المدى المتوسط: التخطيط للتعافي من الإنفجار والإستجابة لـ"كوفيد-19"

توصيات الوزارات:

دعم ورصد تعميم المفهوم الجندري مع تطور الأزمة المتعددة الأوجه (الانفجار، "كوفيد-19"، الأزمة الاقتصادية، إلخ).

تعزيز وتعميم مراعاة المنظور الجندري مع تحوّل الاستجابة من تلبية الإحتياجات الفورية وضمان الوصول إلى الخدمات، إلى مساعدات أكثر إستدامة وتعافياً طويلة الأمد (مثل سبل العيش، الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، تمكين المرأة والمساعدة القانونية، إلخ).

تقييم ومراجعة تعميم مراعاة المنظور الجندري ضمن خطط الاستجابة القطاعية المحددة وإطار عمل كل وزارة

توصيات المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين

تقديم الدعم التقني والتحليل الجندري للوكالات أو الوزارات المعنية بالخدمات المستجيبة للنوع الاجتماعي

توفير التحليلات الجندرية والمعلومات والتوصيات والإرشادات للوكالات أو الوزارات المعنية بالخدمات المستجيبة للنوع الاجتماعي حيث تم تحديد الفجوات أو الإحتياجات، إضافة الى إعداد ونشر الملخصات السياسية..



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed

إشراك الشباب والشباب المتطوعين/ات والشركاء

خلال الأزمة، كان الشباب والشباب من أوائل من تحركوا للعمل وأحدثوا فرقاً على أرض الواقع، ومع ذلك، فإن جهودهم/ن بدأت تتلاشى منذ أن بدأت منظمات الإغاثة إستجابتها. سيدعم المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين عمل الشباب والشباب من خلال أخذ شهادتهم/ن وإبرازها ومناقشة طرق أخرى لدمج أفكارهم/ن واهتماماتهم/ن في التخطيط. هذه التقييمات والموجزات سيتم نشرها عبر الإنترنت.

على المدى الطويل: دور المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين

مواصلة الأبحاث وإضافة الطابع المؤسسيّ لجمع البيانات في المجالات المختلفة بناءً على المؤشرات المعتمدة.

تقديم الدعم للوزارات

التركيز على البحوث والبيانات ذات الجودة العالية لدعم عملية صنع القرار القائمة على الأدلة من قبل صانعي/ات السياسات وأصحاب وصاحبات المصلحة الآخرين والأخريات

متابعة رصد تعميم مراعاة المنظور الجندي

الإستمرار في المتابعة وتقديم الدعم لتعميم مراعاة المنظور الجندي في السياسات، البرامج والخدمات الحكومية.

يمكن أيضاً إضافة توصيات أخرى بناءً على الخبرة والمشاركة ورؤية الوضع الحالي (نركز أيضاً على مراعاة احتياطات "كوفيد-19" في جميع الإجراءات المذكورة أعلاه)

الخطوات المستقبلية

إدانة جميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء والفتيات.

إعداد مجموعة من التوصيات البحثية التي تتناول حالات الطوارئ والأزمات بشكل متكامل مع الاستراتيجيات الحالية وخطط العمل مثل خطة عمل قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة 1325. توفير منصة بنوية لتبادل الممارسات، التحليلات، والخبرات من أجل ضمان تطبيق مفهوم المساواة بين الجنسين في الاستجابة الحكومية للوضع الحالي.



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed